



أقدمت ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" على دفن 300 جثة في مقبرة جماعية، معظمها يعود لضحايا مدنيين قضوا نتيجة المجازر التي ارتكبها قسد وقوات التحالف الدولي قبل دخولها مخيم الباوغوز.

ونقلت صحيفة "القدس العربي" عن مصادر محلية وميدانية، أن ميليشيا "قسد" قامت بدفن نحو 300 جثة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، إضافة إلى مدنيين من ضحايا القصف في "الباوغوز" معظمهم من النساء والأطفال، بشكل جماعي، في حفرة قرب تلة "الجهفة".

وبحسب ما ذكره ناشطون وعناصر عربية داخل "قسد" للصحيفة، فإن الميليشيا منعت الصحفيين من الدخول عقب القصف مباشرة، لإخفاء ما وصفوها بالمجازرة في الباوغوز.

وأكّدت مصادر الصحيفة إلى أن القصف الكثيف أدى إلى مقتل 315 شخصاً، غالبيتهم من المقاتلين إضافة إلى ضحايا مدنيين بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، مشيرة إلى أن تسعهأطفال فقط نجوا من المجازر، وأن قوات قسد والتحالف منع الصحفة من الدخول في اليوم التالي إلى موقع المجازرة.

ونقلت الصحيفة عن المدعو "زين الدين العكidi" قوله "عصر يوم الأربعاء 20 آذار/ مارس" قامت قسد بتدفّن جميع الجثث -والبالغ عددها 315 جثة- التي كانت داخل المخيم في مقبرة جماعية، حيث تم تكديس الجثث عبر جرافات (تركسات) وتجمييعها داخل حفرة كبيرة ودفنهما" مشيراً إلى أن "مكان الحفرة يقع قرب تلة «الجهفة» وهي عبارة عن هضبة أشبه بجبل صغير داخل الباوغوز كانت تطل على المخيم".

ويضيف "العكidi": من تم دفنه في تلك المقبرة الجماعية كانوا عناصر من قوات تنظيم الدولة ونساء وأطفالاً وشيوخاً، تعرضوا لحرائق شديدة نتيجة القنابل التي ألقيت على المخيم، وغالبية الجثث بدون أية ملامح، وأثار القصف على أرضية

المخيم حوله لأكومام من الرمال".

وكانت ميليشيا قسد -وبدعم من طيران التحالف الدولي- قد ارتكبت مجازر مروعة بحق عشرات المدنيين العزل قبل دخولها مخيم الباغووز شرقي دير الزور.

وأظهرت صور متداولة مئات الجثث المكدسة فوق بعضها، نساء وأطفال في الباغووز، بالإضافة إلى صور أخرى لعناصر من تنظيم الدولة قضوا نتيجة القصف العنيف الذي استهدف المنطقة.

كما أظهرت إحدى الصور طفلًا يجلس إلى جوار جثة امرأة -يعتقد أنها والدته- إضافة إلى نساء يجلسن عند جثث رجالهم، في سعي منهن إلى دفنهم.

وقالت وكالة "الأناضول" نقلاً عن مصادر محلية، أن تلك الجثث تعود إلى عناصر من "داعش"، إضافة إلى مدنيين حوصروا بمنطقة المخيم في البلدة.

وبحسب المصادر فإن أصحاب تلك الجثث قتلوا في الهجمات الأخيرة على البلدة التي نفذتها ميليشيا قسد وقوات التحالف، مشيرة إلى أن الجروح التي تظهر على أجساد المدنيين القتلى تدل على أنهم قتلوا في قصف جوي أو مدفعي.

المصادر: